

## الحاجة إلى أساس أشمل لاتخاذ القرار حول لقاحات الناقلات الفيروسية

ستتخذ الحكومة القرار النهائي بشأن استخدام لقاحات أسترازينيكا وجانسين ضد كوفيد 19. ويتم في هذا الصدد تشكيل لجنة خبراء تضم أعضاء من داخل البلاد وخارجها وستكون مهمتهم هي النظر في عواقب استخدام أو عدم استخدام تلك اللقاحات في برنامج التطعيم.

يوصي المعهد الوطني للصحة العامة باستبعاد لقاح أسترازينيكا نهائيا من برنامج التطعيم بسبب المخاطر المحتملة في التعرض لآثار جانبية نادرة، ولكنها في نفس الوقت خطيرة للغاية. قام المعهد الوطني للصحة العامة بعمل هذا التقييم بالنظر إلى وضع العدوى في النرويج.

قال وزير الصحة وخدمات الرعاية، بنت هوي، إن المتخصصين بالمعهد الوطني للصحة العامة قاموا بعمل تقييم دقيق ومتقن. فبالتعاون مع زملائهم في الدنمارك، تمكن المعهد الوطني للصحة العامة والهيئة العلمية المتخصصة في النرويج من اكتشاف الآثار الجانبية مبكرا وتقييم العلاقة السببية بينها وبين اللقاح. إن هذا الأمر يخلق الثقة بأن السلطات تأخذ الآثار الجانبية النادرة والخطيرة على محمل الجد وتثبت أن لدينا أنظمة قادرة على رصد تلك الآثار الجانبية. إن الآثار الجانبية النادرة التي جعلت المعهد الوطني للصحة العامة يقوم بتعليق استخدام لقاح أسترازينيكا قد تكون ذات صحة محتملة وبنسبة كبيرة باللقاح. وهذا الأمر معترف به دوليا الآن.

تم تعليق استخدام لقاحات جانسين مؤقتا من قبل الشركة المنتجة بعد ورود تقارير عن حدوث نفس النوع من الآثار الجانبية الخطيرة والنادرة التي تم ربطها بلقاح أسترازينيكا.

### تبعات كبيرة

وأضاف الوزير قائلا إنني أشعر مثل المعهد الوطني للصحة العامة بالقلق إزاء الآثار الجانبية الخطيرة، ولكنني أشعر بالقلق أيضا تجاه الآثار التي قد تترتب على تأجيل التطعيم وتأخير إعادة الفتح بالنسبة للسكان والمجتمع بآثره في النرويج. وقد أكدت لجنة تقصي الحقائق حول الكورونا أمس أن الأطفال والشباب يتحملون أعباء كبيرة خلال الجائحة. وعلينا ألا نُضطر الأطفال والشباب لتحمل هذه الأعباء لفترة أطول مما هو ضروري. إذا قررنا بشكل نهائي عدم استخدام تلك اللقاحات، فنحن نخاطر بعدم الوصول إلى الهدف الموضوع بتطعيم كل منهم فوق سن الثامنة عشرة خلال فصل الصيف، وحينها قد نُضطر إلى العيش لفترة أطول تحت وطأة التدابير الاحترازية واحتمال ظهور حالات تفشي جديدة.

يعمل المتخصصون حول العالم لمعرفة المشكلة التي قد تكون في هذا النوع من اللقاحات، ما يسمى بلقاحات الناقلات الفيروسية.

وواصل الوزير قائلا إن الحكومة ترى عدم توفر أساس كاف للتوصل إلى نتيجة نهائية باستبعاد لقاح أسترازينيكا من برنامج التطعيم النرويجي. إذا قررنا بشكل نهائي عدم استخدام لقاحات أسترازينيكا، فقد يكون لذلك أهمية فيما يتعلق بفرصنا في تقييم استخدام لقاحات جانسين والتي تعتمد على نفس التكنولوجيا. يجب علينا تقبل الانتظار والانفتاح على الأبحاث الدولية وعلينا أيضا تقبل أن المعرفة الجديدة قد تؤدي إلى إمكانية استخدام تلك اللقاحات.

كما تستعد الحكومة في نفس الوقت إلى إمكانية مواصلة برنامج التطعيم بدون لقاحات أسترازينيكا وجانسين.

وأردف الوزير قائلا إن المعهد الوطني للصحة العامة ينظر الآن إلى ما إذا كان من الممكن تمديد الفاصل الزمني بين الجرعة الأولى والثانية من لقاحي مودرنا وفايزر من ستة إلى اثني عشر أسبوعا، حيث يتمتع الأشخاص الذين تلقوا الجرعة الأولى بحماية جيدة ضد كوفيد 19. وإذا كان بالإمكان تمديد الفاصل الزمني للجرعة الثانية، فسنتمكن من زيادة وتيرة التطعيم.

## تقييم أشمل

يُشير المعهد الوطني للصحة العامة في تقييمه للمخاطر بشأن استخدام لقاح أسترازينيكا في النرويج إلى الأعداد النرويجية لوفيات كوفيد 19 وحالات الوفاة التي قد تكون نتيجة التعرض لآثار جانبية خطيرة بعد تلقي اللقاح. ويجري الآن على الصعيد الدولي عمل دؤوب من أجل زيادة المعرفة حول مخاطر الآثار الجانبية الخطيرة.

ولذلك تريد الحكومة إجراء تقييم أوسع يشمل الخبرات والتجارب حول تلك اللقاحات من دول أخرى وتقييم ما هي الأعباء التي ستترتب على السكان والمجتمع بشكل عام جراء تأجيل التطعيم.

## مهمة اللجنة

ستقوم اللجنة بعمل تقييم شامل للمخاطر على المستويين الفردي والمجمعي عند استخدام لقاحات الناقلات الفيروسية. وستقوم اللجنة بتقييم البيانات الدولية ذات الصلة بالآثار الجانبية والمخاطر. وستقيم اللجنة أيضا استخدام اللقاحات في الفئات العمرية المختلفة والنظر في إمكانية اتخاذ تدابير تعويضية للوقاية من الآثار الجانبية وضمان متابعة طبية سريعة.

علاوة على ذلك، فسيقوم الخبراء بتقييم ما يتعلق بالثقة في برنامج التطعيم ورغبة السكان في الحصول على اللقاحات المختلفة. وسينظر الخبراء أيضا إلى الاستخدام الطوعي لهذه اللقاحات لأولئك الذين يريدون التطعيم سريعا، ولكن بشرط اعتماد تلك اللقاحات من قبل وكالة الأدوية الأوروبية.

يُطلب من اللجنة أيضا تقييم العواقب المجتمعية التي ستترتب على وقف استخدام تلك اللقاحات. ما هي نتيجة وقف استخدامها بالنظر إلى الإصابة بمرض كوفيد 19 والوفاة، وخاصة بين الفئات العمرية الأصغر، بما ذلك في البيانات المتوفرة حول عواقب المضاعفات طويلة الأمد لفيروس كوفيد 19.

وستقوم اللجنة بناء على ما سبق بتقديم توصية للحكومة بشأن كيف يجب استخدام لقاحات الناقلات الفيروسية المعتمدة من قبل وكالة الأدوية الأوروبية والتي يوصى باستخدامها في بلدان أوروبية أخرى، في النرويج. وستسلم اللجنة تقريرها في غضون العاشر من مايو – أيار.

## أعضاء اللجنة المتخصصة

يرأس اللجنة لارس فولرلاند / Lars Vorland وهو طبيب وحاصل على دكتوراة في علم الأحياء الدقيقة. وعمل على سبيل المثال مديرا في قسم مكافحة العدوي بالمعهد الوطني للصحة العامة ومديرا إداريا في هيئة صحة شمال النرويج ورئيسا لمنتدى اتخاذ القرارات للاستعانة بوسائل جديدة.

وباقى أعضاء اللجنة هم:

غونفيغ غرودالاند / Gunnveig Grødeland، باحث في جامعة أوسلو

غونار بوفيم / Gunnar Bovim، طبيب ومستشار في الجامعة النرويجية للعلوم والتكنولوجيا

أنا شاستي بيفرنغ / Anne Kjersi Befring، قانونية وأستاذة مشاركة في جامعة أوسلو

بورد-كريستيان شيم / Bård-Christian Schem، مدير متخصص في هيئة صحة غرب النرويج

إستاينر كروكستاد / Steinar Krokstad، مركز البحوث الصحية بتروندلاغ، أستاذ بالجامعة النرويجية للعلوم

والتكنولوجيا

إنغريد يورت / Ingrid Hjort، باحثة ما بعد الدكتوراه بكلية إدارة الأعمال في النرويج

جون مايكل جران / Jon Michael Gran، خبير إحصاء وأستاذ مشارك في جامعة أوسلو

إنغريد سورفول / Ingrid Sørvoll، طبيبة استشارية، المستشفى الجامعي بشمال النرويج

كاترينا كريستوفرسين / Kathrine Kristoffersen، الطبيبة الاستشارية في البلدية، ترومسو

ليندا نوسباكلين / Linda Nøsbakken، مديرة البحث العلمي، الجهاز المركزي للإحصاء

ماريا-بوليا كيني / Marie-Paule Kieny، مديرة البحث العلمي، المعهد الوطني للصحة والبحوث الطبية بفرنسا

INSERM

جون إدموندس / John Edmunds، أستاذ جامعي، مدرسة لندن لحفظ الصحة وطب المناطق الحارة